

بيان

الموضوع: المؤسسات التي تعاني من صعوبات

يسجل منتدى رؤساء المؤسسات بكثير من القلق تدهور وضعية المؤسسات الاقتصادية الوطنية العمومية والخاصة، ويعبر المنتدى عن قلقه الشديد بخصوص مستقبلها ومصير عمالها.

وازداد وضعية هذه المؤسسات تأزما وتدنيا بالأخص خلال الأيام الأخيرة، وفقا للتصريحات التي ادلى بها مسيرو هذه المؤسسات على غرار: الشركات المعنية هي أينيام، كوندور، إيريس، برانت، إينيام، ساكومي، تومسن، ستارلايت، بيا إلكترونيك... جيون... إلخ

وفي هذا الصدد، أعلنت شركتان رائدتان في الصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية، والتي هما كوندور وإينيام، تسريح الآلاف من عمالها والشروع في مخطط اجتماعي لإحالة عدد كبير من العمال على البطالة التقنية.

ويجب التذكير، أن المنتدى سبق وأن دق ناقوس الخطر في نوفمبر وديسمبر من السنة المنصرمة، من المخاطر التي تنجر عنها عندما تتوقف وحدات الإنتاج للمؤسسات، جراء تطبيق التدابير الواردة في:

منتدى رؤساء المؤسسات

تجزئة سيلفان فورستيه، قطعة رقم 08، المرادية، الجزائر

الهاتف: 0770 88 90 80 / 0556 48 6756

خلية الاتصال

1 – التدابير الواردة في مراسلة جمعية البنوك والمؤسسات المالية (المرجع 479/DGC/2019) المؤرخة في 30 سبتمبر 2019، بالأخص إجبارية تأجيل الدفع.

2 – تجميد التراخيص المتعلقة بالتزويد بالمعدات التي تدخل في قطاع الصناعة الكهرومنزلية والهواتف النقالة، إضافة إلى فرض التراخيص المسبقة للمنتج من طرف سلطة ضبط البريد والمواصلات الالكترونية (ARPCE).

ولهذا يتساءل المنتدى حول نطاق تطبيق التعليمات السابقة الذكر، التي فرضت شروط جديدة في مجال استيراد المعدات التي تدخل في التصنيع، والتي خصت المنتجين واستثنت المستوردين للمواد والتجهيزات كاملة الصنع.

هذا التناقض يشجع استيراد المواد والتجهيزات على حساب المنتج الوطني المحلي، ويغذي السوق الموازية التي أنهكت اقتصادنا وأثرت سلبا على تنافسيته.

وإضافة إلى توقّف العديد من المصانع وإحالة الآلاف من العمال على البطالة، فالمنتدى نبه إلى مخاطر أخرى على الاقتصاد الوطني، مثل ارتفاع فاتورة الاستيراد، ندرة حادة في المواد وانعكاس ذلك على التضخم والأسعار، وهذا ما بدء يظهر جليا في الحاجيات ذات الاستهلاك الواسع.

منتدى رؤساء المؤسسات

تجزئة سيلفان فوريستيه، قطعة رقم 08، المرادية، الجزائر

الهاتف: 0770 88 90 80 / 0556 48 6756

الموقع الإلكتروني: www.fce.dz

للاتصال: communication@fce.dz

خلية الاتصال

ويعتبر المنتدى أن أزيد من 20% من العمال في هذا الشعبة تمت احوالهم على البطالة وهذه النسبة مرشحة للارتفاع في حالة ما إذا لم يتم اتخاذ تدابير وإجراءات مستعجلة من طرف السلطات العمومية، على الأقل لوقف تدهر الوضع في انتظار إعادة بعث القطاع المنتج في إطار مخطط طموح وواقعي لإعادة تأهيل الاقتصاد الوطني.

وأمام الوضع الراهن، وكإجراء مستعجل، يستوجب إزالة العراقيل المشار إليها سابقا، وهي:

1 - تجميد تعليمة جمعية البنوك والمؤسسات المالية، في شقها المتعلق تأجيل الدفع؛

2- تحرير التراخيص المتعلقة باستيراد المعدات المتعلقة بالتركيب ((CKD/SKD)، في انتظار وضع تدابير جديدة أكثر واقعية ومدروس بشكل دقيق ومفصل، ومكيّف مع وضعية كل نشاط ومحفز وفقا لجهود كل مؤسسة وقدرتها على رفع نسبة الادمج المحلي.

في هذا المنظور، يضع المنتدى نفسه تحت تصرف السلطات العمومية والمتعاملين الاقتصاديين لإيجاد حلول عاجلة مناسبة، والشروع في تفكير شامل وعميق يخص وضعية الشركات التي تواجه صعوبات من أجل التعامل بجدية وواقعية مع مشكلة العمال الذين تمت احوالهم على البطالة، حيث عواقب هذه الأخيرة وخيمة على الاستقرار الاجتماعي، الذي يُعد ضروريا من أجل إعادة بعث الحركة في الاقتصاد الوطني خلال الأشهر والسنوات المقبلة.

منتدى رؤساء المؤسسات

تجزئة سيلفان فورستيه، قطعة رقم 08، المرادية، الجزائر

الهاتف: 0770 88 90 80 / 0556 48 6756

الموقع الإلكتروني: www.fce.dz

للاتصال: communication@fce.dz